منظمة الوايبو تطلق لوحة متابعة إلكترونية لرصد العمليات

قالت الجمعية الكويتية لحقوق الملكية الفكرية أن جائحة كوفيد-19 من إهتمامات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) و قد صدرت عدة مقالات حول هذا الشآن و حرصاً من الجمعية الإطلاع على الإختصاص و ذات العلاقة لهذه التصريحات لذلك تنشر الجمعية مختصر هذه التصريحات كما وردت على موقع الوايبو .

قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) بمتابعة تطورات هذه الجائحة من خلال إطلاق لوحة متابعة إلكترونية جديدة تتيح لممثلي الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين رصد عمليات المنظمة أثناء جائحة كوفيد-19.

وقال المدير العام للوايبو فرانسس غري : أن منظمة الوايبو و هي منظمة دولية ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مثل كل الشركات في جميع أنحاء العالم، تنفذ تدابيرها المخصصة لمواجهة أزمة جائحة كوفيد-19. ولكن هذا يفرض التزاماً إضافياً بالشفافية الآنية لحظة بلحظة يواكب تعديل سير عملياتنا أثناء هذه الحالة الطارئة.

و أن خدمات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية في الوايبو تعمل بكامل طاقتها، مما يتيح إمكانية العمل عن بعد لغالبية القوى العاملة في الوايبو.

و أطلقت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) وظيفة بحث جديدة في ركن البراءات، وهي قاعدة بياناتها العالمية الخاصة بالبراءات، لتسهيل تحديد واستخراج المعلومات الواردة في وثائق البراءات المنشورة التي قد تكون مفيدة للمبتكرين الذين يعكفون الآن على استحداث تكنولوجيات جديدة من أجل مكافحة جائحة فيروس كوفيد-19.

وستوفر وظيفة البحث الجديدة التي تتيحها الوايبو في ركن البراءات لأغراض كوفيد-19 للخبراء العلميين والمهندسين وراسمي سياسات الصحة العامة والجهات الصناعية

الفاعلة وأفراد الجمهور عموما مصدر معلومات يسهل النفاذ إليه بغرض تحسين الكشف عن أمراض من قبيل فيروس كورونا المستجد والوقاية منها وعلاج المصابين به.

و صرح المدير العام للوايبو فرانسس غري ان التحدي الرئيسي في الوقت الحالي ليس انعدام فرص النفاذ الى لقاحات أو علاجات أو أدوية لعلاج كوفيد- 19 ، ولكن انعدام أي لقاحات أو علاجات أو أدوية معتمدة. وبناء عليه، ينبغي أن يكون تركيز السياسات الحكومية في هذه المرحلة على دعم أنشطة العلم والابتكار التي ستؤدي الى استحداث لقاحات أو علاجات أو أدوية.

وفيما يخص فرص النفاذ، تكمن المهمة الأولى في تحديد العقبات التي تحول دون ذلك النفاذ. وهناك الكثير من تلك العقبات، مثل نقص القدرة على تصنيع الإمدادات أو المعدات الطبية الحيوية، والقيود المفروضة على حركة تلك الإمدادات والمعدات عبر الحدود، ورسوم الاستيراد، ونقص آليات النقل والتوصيل على المستوى الداخلي، ونقص الأنظمة والبنية التحتية الصحية الكافية. ولا بد للحكومات من تذليل تلك العقبات.

وقد تكون الملكية الفكرية أيضا من العقبات التي تحول دون النفاذ، إذا أسفر الابتكار عن نتائج فعالة وإذا لم يكن بوسع البلدان الحصول على ذلك الابتكار بطرق مناسبة وميسورة التكلفة. وفي هذا الصدد، توجد أحكام على الصعيدين الوطني والدولي لتيسير النفاذ حيثما تكون الملكية الفكرية عقبة. وينبغي أن يكون تطبيق تلك الأحكام بشكل هادف ومحدود زمنيا.

وفي القطاع الثقافي والإبداعي، توجد استثناءات وتقييدات في أنظمة الملكية الفكرية لتيسير النفاذ في ظروف محدّدة وتحت شروط معيّنة إلى الكتب والمنشورات وغيرها من المحتويات الإبداعية. ولتلك المحتويات الإبداعية دور حيوي في توزيع البيانات والمعلومات والمعارف التي قد تكون أساسية للابتكار أو في التعامل مع الآثار الضارة الناجمة عن تدابير الحجر والإغلاق المفروضة بشكل مبرَّر استجابة لمقتضيات أزمة كوفيد-19.